



الدورة التدريبية حول وضع دليل وتطبيقه من أجل رصد أهداف التنمية المستدامة
المستندة إلى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
عمان - الأردن 26-27 يونيو/ حزيران 2019

(1) تقديم

تتميز أجندة التنمية المستدامة 2030 ببعدها العالمي وبطبيعتها الشمولية باعتبار تركيزها على النمو الإقتصادي والعدالة الإجتماعية والحفاظ على البيئة وضمان استدامتها من منظور اندماجي، وبذلك تؤكد على أهمية مخرجات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام 1994 من حيث اقرارها بحقوق الإنسان وعدم التمييز بين النساء والبنات والشباب والياقيين وبالإستثمار في رفاههم، وتدعو إلى مزيد تطوير الانتاج الاحصائي وتصنيف البيانات حسب العمر والنوع والثروة والمكان والإعاقة وغيرها من المتغيرات التي تساعد على حسن متابعة الاهداف، والتعمق في دراسة الفوارق والتباينات من أجل التقليل منها.

وبما أن أهداف التنمية المستدامة ذات طبيعة طموحة وتحاول قياس التداخل المتبادل بين ركائز التنمية المستدامة، فإن التحدي الحقيقي يكمن في توفير البيانات الصحيحة والمصنفة بصورة واضحة عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين حياة الناس بمن فيهم السكان الأكثر تهميشاً وضعفاً وهشاشة.

ولترجمة ذلك على أرض الواقع، اتفق المجتمع الدولي على بلورة 17 هدفاً و 169 غايةً للتنمية المستدامة تهم الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من منظور تشاركي وتكاملي. ووضع فريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء الذي تم تكوينه من قبل شعبة الاحصاء بالامم المتحدة 241 مؤشراً لهذه الغايات وتم عرضها على إجتماع اللجنة الإحصائية للامم المتحدة في دورتها رقم 47 في مارس 2016¹. ويبين تقرير الفريق مؤشرات التنمية المستدامة المرتبطة بمهام صندوق الأمم المتحدة للسكان وتحدد على المستوى العالمي عمل الصندوق كمراقب لعمل فريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء حول التنمية المستدامة. وتطرح الوثيقة خطة لتعزيز القدرات لدى المكاتب الإقليمية للصندوق بما في ذلك مكتب العالم العربي ومكاتب الصندوق في الدول العربية في مجال رصد وجمع وإستعمال المؤشرات الرئيسية للتنمية المستدامة.

¹ Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators (E/CN.3/2016/2/Rev.1).

وشرع المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية بعملية لتعزيز القدرات في بلدان الإقليم وشكل مجموعة عمل إقليمية حول مؤشرات التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتبع ذلك توصيات إنبثقت عن ورشة إقليمية إستعرضت المؤشرات ذات الأولوية في العالم العربي والمتصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية عُقدت في القاهرة في 5-6 أكتوبر 2015. وعقدت مجموعة العمل الإقليمية التي تضم فنيين عالي المستوى من الدول العربية بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية مثل الجامعة العربية والإسكوا والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمركز الإحصائي لدول الخليج العربي إجتماعها الأول في مايو 2016، وحددت قائمة تشتمل 39 مؤشراً ذي أولوية للإقليم العربي وتم إختيار صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العالم العربي كأمانة عامة لهذا الغرض. هذا وقُدمت مخرجات هذا الإجتماع إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي إنعقد في عمان في 29-30 مايو عام 2016.

وفي اطار التعاون والتنسيق بين صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العالم العربي والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية سنة 2018 تم إعتقاد أداة إرشادية للرصد والإبلاغ الوطني عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأظهرت مراجعة لهذه الأداة الإرشادية أنها تحتاج إلى مزيد من المُدخلات الفنية لجعلها دليلاً لتوجيه البلدان في جمع المؤشرات المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ورصدها والإبلاغ عنها. وإعترافاً بالقدرات الفنية الإقليمية والقدرة على تنظيم الإجتماعات وبناء على التعاون الماضي، إتفق المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية وصندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العالم العربي على إستمرار التعاون خلال عام 2019 بهدف تحويل الأداة الإرشادية إلى دليل متبوع بعقد ورشة لبناء القدرات في المكاتب الإحصائية حول جمع المؤشرات (39 مؤشراً ذو أولوية) المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ورصدها والإبلاغ عنها.

(2) المخرجات المتوقعة للورشة:

- مراجعة الأداة الإرشادية لتصبح دليلاً للرصد الوطني لمؤشرات التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإبلاغ عنها؛
- دراية جيدة من قبل المشاركون بالمؤشرات ذات الأولوية (39 مؤشراً) وبالبيانات الوصفية الخاصة بها؛
- معرفة معمقة بالدليل الجديد والقدرة على إستعماله على المستوى الوطني؛
- المعرفة الفنية والتمكن منها لنقل المعرفة المكتسبة من الورشة إلى شركائهم في بلدانهم من أجل الوصول إلى إستعمال فعال للدليل؛
- تعزيز المعرفة بالممارسات والتجارب الجيدة حول استخدام عدة مصادر للبيانات من أجل رصد أهداف التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

(3) دور المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

سيوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العالم العربي الدعم المالي والفني للمعهد من أجل تنفيذ مُدخلين رئيسيين هما:

- مراجعة الأداة السابقة المتعلقة برصد مؤشرات التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإبلاغ عنها وتطوير دليل ملائم تستعمله الدول العربية في قياس ورصد هذه المؤشرات والإبلاغ

عنها وعددها 39 مؤشراً. وسوف ينتهي المعهد من عمل هذا الدليل بحلول 25 مايو، 2019، وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العالم العربي بمراجعة الدليل للتحقق منه.

- تنظيم ورشة عمل تطبيقية حول مؤشرات التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتعريفها وبياناتها الوصفية والتحديات التي تواجه جهود جمع البيانات واستعمال الدليل من قبل الفنيين في الأجهزة الإحصائية العربية. وسوف يوجه الورشة المعهد مع الإستعانة بمختصين من الإسكوا ومجموعة العمل الإقليمية.

(4) دور صندوق الأمم المتحدة للسكان

سيوفر مكتب العالم العربي المساعدة الفنية اللازمة لإنجاز المخرجات (الدليل والورشة) وكذلك توفير التمويل لتنفيذ الورشة.

(5) المشاركون

تستهدف الورشة الكادر الفني في الأجهزة الإحصائية العربية ممن يشتغلون على تحليل وإعداد تقارير دورية حول البنى التحتية والخدمات الأساسية والمؤشرات الديموغرافية والصحية في علاقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في بلدانهم، بالإضافة إلى مشاركين ذوي مرجعية من المكاتب الوطنية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية.

(6) مجريات الورشة

ستعتمد الورشة على عرض ومراجعة الدليل الذي سوف يُستخدم من أجل الرصد الوطني لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المستندة إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإبلاغ عنها وتعزيز الإستعمال الفعال لهذا الدليل. كما ستكون الورشة فرصة لإغناء التجارب الميدانية والممارسات الفضلى من خلال التعلم التبادلي والتشاركي وتقاسم الخبرات والممارسات الناجحة. وسيعتمد دعم القدرات في مجال استعمال الدليل استناداً إلى التجارب العملية للمشاركين من خلال مشاركتهم النشطة خلال الورشة وعرض تجارب بلدانهم. وسوف تستخدم الورشة عروضاً تقديمية وتمارين فردية وجماعية كوسائل لتجسيد مشاركة الحاضرين في الورشة. وسيتم تزويد المشاركين بـ 39 مؤشراً مع بياناتها التعريفية خلال التدريب. كما سيتم طباعة الدليل ونشره بعد إنتهاء الورشة.

(7) الأمور اللوجستية

سيُمنح المشاركون تذاكر سفر ومصاريف يومية وفقاً لأنظمة المعهد ومعاييرها. بينما تتولى المكاتب الوطنية للصندوق تغطية نفقات المشاركين منها من مواردها الخاصة.

(8) لغة الورشة

اللغة العربية هي لغة الورشة ولا تتوفر خدمة الترجمة خلالها.